

الشهيد جديان الإنسان:

ما يميز الشهيد عبد الكريم جديان رحمة الله تغشاه، أنه طوال حياته الجهادية -التي عاشها منذ نعومة أظفاره علماً وعملاً- أنه حافظ على فطرته السليمة، فعاش ذلك الإنسان الذي لم تكن ذاته وشخصه بالنسبة له إلا كفرد بسيط من أفراد هذه الأمة، فقد كان هم الأمة يسيطر على تفكيره ويشغل حيزاً كبيراً من اهتماماته وأولوياته .

للسهيد خدمات جليلة في مجتمعه لا تنسى، فقد كانت قضايا الناس والاهتمام بخدماتهم هي الدافع الأساس لترشحه لمجلس النواب، وكان يعتبر هذا المقعد مجرد وسيلة ليتمكن من خلالها من خدمة أبناء مجتمعه وأمته، وكان يستغل وجاهته وعلمه في أوساط الدولة لتقديم مشاريع تخدم الناس .

كان في كل خطابه وتحرركاته في أوساط الشباب داعياً لهم إلى طلب العلم والعمل، وكان يعتبر أن وعي الناس وسعيهم لطلب العلم هو وسيلة هامة من وسائل مواجهة الفساد والمستكبرين في الأرض .

السيرة ذاتية للشهيد الدكتور/ عبدالكريم أحمد جديان

ولد في مدينة النضير -رازح- محافظة صعدة عام 1965م، التحق بالمدرسة حتى تخرج من الثانوية برازح.

درس أوليات العلوم الدينية في رازح ، ثم هاجر إلى مدينة صعدة ثم صنعاء وأخذ على أيدي كبار علماء الزيدية في القرآن وعلومه، والحديث وعلومه، والفقه وأصوله، والنحو والصرف، والبلاغة، وعلم الكلام، والتفسير، وأجازوه إجازة عامة وعلى رأسهم مفتي اليمن السابق العلامة أحمد بن محمد زبارة، والعلامة الأكبر مجد الدين المؤيدي، والسيد العلامة بدر الدين الحوثي، والسيد العلامة حمود بن عباس المؤيد، والسيد العلامة صلاح الهاشمي، والسيد العلامة إبراهيم الشهاري، والقاضي العلامة صلاح بن أحمد فليته.

كان عبد الكريم جديان عالماً نبراساً وخطيباً مفوهاً وشاعراً وسياسياً شجاعاً مقداماً لا تأخذه في الله لومة لائم، كما يعد من أبرز الوجاهات السياسية والاجتماعية والدينية والقبلية في اليمن.

سُجن في صنعاء في منتصف الثمانينات لمدة عام ونصف على خلفية نشاطه الثقافي والديني ومناوئته لمراكز الفساد في البلد، كما سجن في الأردن عام 1988م لمدة شهرين بالتنسيق بين المخابرات اليمنية والأردنية لنفس السبب، وفي السجن حفظ القرآن كاملاً.

كان محاضراً وخطيباً للجمعة بصنعاء (جامع الشوكاني)، وله أكثر من مائتي محاضرة علمية ودينية.

باحث ومحقق مخطوطات ومعلم في التربية والتعليم.
أحد مؤسسي حزب الحق، ومنتدى الشباب المؤمن.

الناب البرلماني جدبان



انتخب عضواً لمجلس النواب منذ 2003م عن مديرية رازح محافظة صعدة عن الدائرة الانتخابية رقم 267 وبعد فوزه وممارسة نشاطه البرلماني انتخب عضواً بلجنة العدل والأوقاف بالمجلس، وقد كان من أكثر الأصوات الصادحة بالحق في مجلس النواب ومن أكثر النواب استجاباً للوزراء ومساءلتهم أمام البرلمان، وقد أعتيل بعد أن كشف الكثير من وثائق الفساد الذي كان يمارسه بعض الوزراء.

وكانت قضايا الناس والاهتمام بخدماتهم هي الدافع الأساس لترشحه لمجلس النواب بتلك الفترة، وكان يعتبر هذا المقعد مجرد وسيلة ليتمكن من خلالها من خدمة أبناء مجتمعه وأمتة، وكان يستغل وجاهته وعلمه في أوساط الدولة لتقديم مشاريع تخدم الناس .

من أوائل المنظمين للثورة الشبابية والشعبية في 2011م.

عضو لجنة المناهج والتأليف بوزارة التربية والتعليم.

عضو مؤتمر الحوار الوطني الشامل عن مكون أنصار الله وممثلاً لهم في قضية صعدة .

عضو منظمة "برلمانيون ضد الفساد".

عضو رابطة علماء اليمن.

عضو ائتلاف البرلمانيين الأحرار.

شارك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية، ومن أهمها مؤتمر التقريب بين المذاهب الإسلامية في العاصمة طهران ممثلاً عن الزيدية في اليمن.

سافر إلى الولايات المتحدة عام 1991م لمدة أربعين يوماً برفقة السيد العلامة أحمد زبارة مفتي الجمهورية سابقاً للمشاركة في مؤتمر للحوار بين الأديان.

درس اللغة الانجليزية في المعهد اليمني الأمريكي للغات (YALI) من أكتوبر 2003م إلى أغسطس 2004م (سبع دورات).

حصل على شهادة الدكتوراه قسم الدراسات الإسلامية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة صنعاء عام 2013م بدرجة الامتياز مع مرتبة الشرف.

له عدد كبير من الحوارات والمقابلات الصحفية والتلفزيونية.

وقد استعرض نائب رئيس مجلس النواب عبد السلام هشول زابية في ذكرى استشهاد النائب عبد الكريم جدبان يوم 8-9-2020م أدوار الشهيد جدبان البرلمانية والسياسية والدفاع عن حقوق المستضعفين وقضايا الوطن التي كان يناقشها أو يتبناها.

وأكد أن الشهيد جدبان سجل حضوراً لافتاً في البرلمان في القضايا الوطنية، والسيادية، والخدمية، وكشف الكثير من ملفات الفساد من خلال الاستجابات التي كان يقدمها في جلسات مجلس النواب.

وقال: أن الشهيد جدبان تعرض لمحاولات اغتيال عديدة نظراً لمواقفه الوطنية وصدوحه بكلمة الحق.

كما تحدث عنه الكثير في العديد من الفعاليات حيث لا يتسع المجال لذلك ولا يمكن أن نوفي الشهيد جدبان حقه هنا.

مجموعة من أسئلة النائب د/عبدالكريم جدبان المقدمة إلى حكومة الوفاق

كان الشهيد عبد الكريم جدبان يصدح بالحق ويسأل أسئلة ربما لا يتجرأ بعض النواب الخوض فيها ومن تلك الأسئلة :-

وفقاً للدستور واللائحة أتقدم بسؤال رئيس مجلس الوزراء عن صحة خبر الضغوط الأمريكية على الحكومة اليمنية لتسليم صواريخ "سكود" ؟

وعن صحة خبر أن واشنطن متمسكة بطلبها , مؤكدة أن اليمن ليست بحاجة لصواريخ دمار شامل بعيدة المدى؟

وعن صحة خبر أن واشنطن قد سحبت من اليمن صواريخ ذكية بعيدة المدى مهداة لليمن من قبل المملكة السعودية ابان حرب صعدة السادسة؟ وهل بلغت الوقاحة بواشنطن إلى هذا المستوى أن تحدد لنا ما نتسلح به , وما لا تسمح به ؟ وهل أهدرت القيادة اليمنية السيادة الوطنية إلى هذا الحد؟

هل صحيح أن فندق شيراتون استغنى عن جميع موظفيه الذين يبلغ تعدادهم قرابة 300 موظف وأنه لم يعد هناك شيء اسمه فندق شيراتون بل تحول إلى ثكنة عسكرية أمريكية تابعة للسفارة الأمريكية , وأن الجنود الأمريكيين نصبوا كاميرات مراقبة ونشروا قناصة في التلال المحيطة بالفندق وعززوا الحراسة الأمنية في محيط الفندق؟
ما أسباب تكرار سقوط الطائرات العسكرية وسقوط أعداد كبيرة من الضحايا وآخرها طائرة عسكرية صباح يوم الأربعاء 2011 /11/21م في الحصة واستشهاد عشرة بينهم طاقمها ؟ وهل اتخذت الوزارة حلولا عاجلة , بهذا الصدد؟

بشأن تجنيد (200.000) جندي حسب وزير الدفاع بدون علمه وخارج الوزارة في جلسة لجنة الموازنة بمجلس النواب و(53.000) جندي حسب وزير المالية في جلسة مجلس النواب يوم إقرار الموازنة في 19 /يناير/2013م بدون إعلان رسمي للشعب ومن حزب وفريق واحد في غفلة من الشعب في 2011-2012م .. ونصف الشعب اليمني يعاني سوء تغذية كما أشار تقرير حديث للأمم المتحدة أن حوالي (13) مليون نسمة بحاجة لمساعدات إنسانية عاجلة , وتأكيد البنك الدولي بأن نسبة الفقر في اليمن وصلت إلى أكثر من 52% من عدد السكان وهو ما يساوي أكثر من 12 مليون فقير من إجمالي عدد سكان البلد المقدر بـ24 مليون نسمة ؟

بشأن اعتماد (2500) درجة وظيفية لمدارس تعليم القرآن الكريم , مع العلم أنه لمصلحة حزبية ضيقة , رغم وجود منات الآلاف من الشباب العاطلين ؟ .. وهل هناك خشية على الشعب اليمني أن يضل عن الإسلام ؟ وهل هذه أولوياته وهو يتضور جوعاً ؟
وما هذا النشاط المحموم لافتتاح جامعات ومعاهد تعليم القرآن الكريم والتنافس بين مسؤولي الدولة للتبرع لها بمنات الملايين من قوت هذا الشعب المغلوب على أمره ؟
ثم قررت الحكومة وقف التوظيف والتجنيد لأربع سنوات بعد أن فرغوا من توظيف أتباعهم وانتهوا من استحوادهم ليواصلوا الباب في وجه الشعب وشبابه المتطلع فقط إلى لقمة عيش كريمة؟ ما هي مبررات محاولة تفرغ محافظة صعده من المعلمين وإفشال العملية التعليمية بنقل أكثر من (600) معلماً ؟

ما هي مبررات وزير المالية لتسليم مليارات الريالات إلى جمعية وفاء التابعة لحزب الإصلاح لعلاج الجرحى , رغم وجود لجنة خاصة مكلفة بملف جرحى الثورة وعدم اطمئنان كثير من الجرحى لسلوك هذه الجمعية؟ وكل هذا خدمة لأجندات حزبية ضيقة؟

حياته مع أسرته وجيرانه:

بما أن جانب الإيمان والتقوى والخوف من الله كان هو الطاعى والمسيطر على حياة الشهيد فقد انطلق من قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهلبكم نارا وقودها الناس والحجارة...﴾ فقد سخر جزءا من حياته لبناء أسرته بناء إيمانياً أخلاقياً، أولاً من خلال القدوة التي كانت بالنسبة لهم أعظم معلّم. ثانياً: من خلال إشغال وقت فراغهم بطلب العلم والمعرفة، فقد كان يهتم بهم أيما اهتمام، وكانت له حلقات أسرية يومية مع قراءة وتفسير القرآن بعد صلاة الفجر،

كما كان دائم التواصل والتفقد لكل أقاربه، ويحث أولاده وإخوانه على تفقد أرحامهم ومساعدتهم ماديا ومعنويا، حتى التواصل بهم من خلال الدعاء لهم بالتوفيق والعون كان يدركه من يعيش معه ويسمع ذلك في مناجاته.

ما كان لهذا القدوة أن يحث الناس على طلب العلم والمعرفة وتلمس أحوال الناس إلا وهو السباق في هذا الميدان والأكثر حظاً في هذا المجال.

أما جيرانه فكان يجلب الخير والحيوية لكل منطقة ينتقل إليها هذا العظيم، فيجعل من كل قرية يسكن فيها مقصدا لطلاب العلم، وقد كان أبا حنوناً يعطف على من حوله من أهل وجيران، وكم كان مسرعا عندما يسمع عن أي ابتلاء يصاب به أحد من جيرانه ليكون هو السباق إلى مساعدتهم وخدمتهم، وإن لم يتمكن من مساعدتهم لقلّة ذات اليد فإنه كان يستغل وجاهته لخدمة البسطاء والمحتاجين.

أهم الأعمال التي قام بها الدكتور جدبان في مسيرة العطاء.

الدكتور الشهيد عبد الكريم جدبان، كان بما يحمله من فكر ووعي وبصيرة مشروعاً مكتمل الأركان. ويعتبر من أوائل أدركوا خطورة الفكر الوهابي وواجهه بالحجة، فألّف الكتب، وكتب القصائد، وقدم المحاضرات والمناظرات التي تثبت ضحالة وخطورة هذا الفكر التدميري.

كان الشهيد هو أول من قارع الفساد والمفسدين وأمر فيهم بالمعروف ونهى عن المنكر، فنالوا منه سجنا وتعذيبا، ولكن ذلك كله لم يزدّه إلا وعياً وبصيرة ويقين صوابية ما يدعو إليه.

نشر العلم، وخرج في كل ربوع اليمن خاطباً بين جماهيره ومحبيه يحثهم على مواصلة العلم والتعليم؛ لأنه الوسيلة الأهم لمواجهة الفساد .

حقق الكثير من كتب الفكر الزيدية الذي عرف بين مفكري العالم بالفكر الحر والمعتدل وفكر التعايش وفكر الاجتهاد، وفكر الجهاد ومقارعة الاستكبار.

واصل دراسته في الجانب الأكاديمي حتى نال الدكتوراه رغم الصعوبات التي وضعوها في طريقه؛ لكنه جاهدهم ونالها بجدارة، وهناك المئات من الطلاب كانوا قد تركوا مدارسهم فحثهم على العودة إليها حتى لا نكون على هامش الحياة.

كان عضواً في مجلس النواب لطالما صدح بالحق في وجه الطغاة من ذلك المنبر العظيم، وطالما وقف مع الشعب ودافع عن حقوقه، وكشف وفضح المفسدين، وطالما من موقعه تكلم في وجه الفساد والمفسدين.

وقدم المثل الأعلى والنموذج الأرقى في مؤتمر الحوار حيث كان بمواقفه وبآرائه يخيف الظالمين ويفضح مخططاتهم.

وأخيراً قدم روحه وهو خارج من أظهر البقاع، وهو عائد من لقاء ربه؛ وهي والله لدلالة على عظم مكانته عند ربه، وقد نال ما تمناه، حيث يعرفه كل طلابه ومحبيه بأنه كان دائم الدعاء لربه بأن ينال الشهادة في سبيله.

كان يحج إلى بيت الله الحرام كل عام منها حجة عن نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام، وحجة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحجة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكان آخر حجة له في الموسم الأخير عن فاطمة الزهراء عليها السلام.

متى و كيف تم اغتيال النائب جديان ؟

استشهد في يوم الجمعة 22 /11/2013م بعد أدائه صلاة العشاء في جامع الشوكاني وأثناء خروجه وهو متوجه إلى بيته المجاور للجامع. تم اغتياله

لماذا اغتيل الشهيد جديان ؟

من ينظر إلى المرحلة التي اغتيل فيها الشهيد الدكتور - مرحلة الحوار الوطني الذي كان من المفترض أن تؤسس مخرجاته لبناء الدولة المدنية التي ينشدها كل اليمنيين- سيدرك أن الاغتيالات التي طالت كوكبة من العقول اليمنية هي اغتيالات لمشروع بناء الدولة، هي اغتيالات لخطط الأوراق ولعرقلة بناء اليمن جديد، يمن لكل اليمنيين، يمن بلا وصاية.

لم يكن الشهيد يحرص على حياته الشخصية بقدر حرصه على وطنه الذي يراد له أن يمزق من قبل أعداء الأمة، وقوى الاستكبار التي تريد حكومات شكلية ودمى تحركها موظفو

السفارات، فلماذا استهداف الشهيد الدكتور ورفاقه هو استهداف للوطن، واستهداف لمشروع بناء الدولة الحرة والمستقلة.

ولا ننسى أن الشهيد اغتيل مع كوكبة من رفاقه وهم يمثلون أنصار الله في مؤتمر الحوار الوطني؛ مما يعني أن مشروع أنصار الله كان هو المشروع الأكثر خطراً على الفساد، والأقدر قوة على الصبر والتضحية والصمود في وجه دول الاستعمار.

كما تم التساؤل في مقال بعنوان "امتحان البرلمان في قضية اغتيال النائب جديان"

نشر يوم الخميس، 28-نوفمبر-2013م بموقع صنعاء نيوز كما نش بموقع التغيير نت حيث تم التساؤل عن أسباب اغتيال جديان والتي ربما كان وراءها هي شجاعة النائب جديان وقوله كلمة الحق دون الخوف سوى من خالفه ومن ذلك ما تقدم به الشهيد جديان من أسئلة تحت قبة البرلمان تم ذكر بعضها مسبقاً ومن تلك الأسئلة:-

وفقاً للدستور واللائحة أتقدم بسؤال رئيس مجلس الوزراء عن صحة خبر الضغوط الأمريكية على الحكومة اليمنية لتسليم صواريخ "سكود"؟

وعن صحة خبر أن واشنطن متمسكة بطلبها، مؤكدة أن اليمن ليست بحاجة لصواريخ دمار شامل بعيدة المدى؟

وعن صحة خبر أن واشنطن قد سحبت من اليمن صواريخ ذكية بعيدة المدى مهددة لليمن من قبل المملكة السعودية ابان حرب صعدة السادسة؟ وهل بلغت الوقاحة بواشنطن إلى هذا المستوى أن تحدد لنا ما نتسلح به، وما لا تسمح به؟ وهل أهدرت القيادة اليمنية السيادة الوطنية إلى هذا الحد؟

ماذا أحدثه هذا الاغتيال للوطن ولمشروع بناء الدولة؟

عندما ندرك أن هناك مخططاً خارجياً مرسوماً، والشعب اليمني هو الضحية وهو المستهدف، وفي نفس الوقت هناك عقول تعيش همّ هذا الوطن، وعقول لديها القدرة على رسم مشروع لبناء الدولة، فكان اغتيال هذه العقول هو اغتيال لهذا المشروع العظيم، وما نشاهده اليوم من بسط على مقدرات البلاد واحتلال بكل ما لكلمة الاحتلال من معنى سندرك يقيناً الهدف من وراء هذا الاستهداف الجبان.

لكن لم يدرك هذا التحالف الجبان أن دماء الشهيد هي صمام أمان وهي عهد ووفاء لهذا الشهيد ولغيره من الشهداء أننا على درب الحرية والاستقلال وبناء الدولة ماضون مهما قدمنا من شهداء، قدم جديان أحياً فينا ألف جديان.

إدانات اغتيال النائب عبد الكريم جدبان

توحدت القوى السياسية في اليمن على إدانة "جريمة" اغتيال جدبان. وأكد البيان -الذي نشره الموقع الرسمي لمؤتمر الحوار- على أن «استهداف الدكتور جدبان هو استهداف لمشروع الدولة المدنية الحديثة، التي أسهم - من خلال موقعه وصوته القوي كعضو في مجلس النواب، ومؤتمر الحوار - في الدفاع عنها والانتصار لها». واعتبرت رئاسة وأمانة مؤتمر الحوار أن «الرصاصات الآتمة التي استقرت في جسد الشهيد إنما هي رسالة سلبية تصب في اتجاه خلط الأوراق وضرب المؤتمر، والحيلولة دون وصوله إلى ختام أعماله، وإدخال البلاد في حالة من العنف والفوضى» مؤكدة أن هذه الرسالة «قد أخطأت هدفها وأن غايتها في ذلك لن يتحقق، وسيمضي المؤتمر بثبات وثقة نحو هدفه ولن يزيد أعضاء مؤتمر الحوار إلا إصراراً على النجاح والانتصار للقضايا التي جاء المؤتمر لمعالجتها».

وعدد بيان النعي - في ختامه - مناقب وصفات الفقيد جدبان «كمناضل وكصوت حي في البرلمان، وصاحب مشاركات متميزة في مختلف الفعاليات والمناشط ذات الاهتمامات المختلفة».

كما استنكر مجلس النواب - بشدة - اغتيال النائب البرلماني/ عبدالكريم جدبان - بجوار مسجد الشوكاني في صنعاء بعد خروجه من صلاة العشاء من قبل مسلحين يستقلون دراجة نارية أطلقوا النار عليه وأردوه قتيلاً.

ودعا المجلس - في بيان صحفي - الجهات العسكرية والأمنية في الحكومة إلى تحمل مسؤوليتها القانونية في متابعة الجناة والكشف عن مخططي وممولي هذه الجريمة وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم الرادع وإعلان ذلك للرأي العام».

وجاء في بيان البرلمان: «إن مجلس النواب - وهو يعتبر هذا العمل الإجرامي الإرهابي الجبان يستهدف كل الأصوات البرلمانية العالية التي تحرص على مصلحة الوطن العليا وتنتقد بشدة كل ما هو مخالف للقانون والنظام العام - يرى أن هذا العمل يعزز من دائرة الانفلات الأمني الاختلالات التي تستهدف المصلحة العليا للوطن وأمنه واستقراره والذي سبق لمجلس النواب أن أشار إليه وحذر منه».

كما أدانت "اللجنة الأمنية العليا" في البلاد عملية الاغتيال ووصفتها بالعمل الإجرامي الغادر، وأكدت أن الأجهزة الأمنية ستلاحق الجناة للقبض عليهم وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم الرادع.

ماذا وراء اغتيال النائب جديان؟

أثار اغتيال البرلماني اليمني والقيادي بجماعة أنصار الله عبد الكريم جديان في العاصمة صنعاء، موجة إدانات واسعة رسمية وسياسية، وتساؤلات عن الجهات التي تقف وراء عملية الاغتيال.

واتهم المكتب السياسي لأنصار الله في بيان من أسماها "الأأيادي الأثمة التي تخدم المشروع الأميري وتستهدف كل الشرفاء والأحرار في اليمن"، بقتل جديان.

وحمل المتحدث باسم أنصار الله المشاركين بمؤتمر الحوار في تصريح للجزيرة نت الرئيس هادي والأجهزة الأمنية، مسؤولية مقتل جديان، موضحاً أن هادي وحكومة الوفاق ضمنوا الأمن الشخصي والحماية لكل ممثلي جماعة أنصار الله المشاركين في المؤتمر أثناء وجودهم في صنعاء.

التميمي اعتبر الجريمة تحولا في إستراتيجية إفشال التسوية حسب (الجزيرة نت) وتعليقا على مقتل جديان، قال المحلل السياسي ياسين التميمي في حديث للجزيرة نت إنها "جريمة إرهابية" تؤثر على تحول خطير في إستراتيجية إفشال عملية التسوية السياسية واستحقاقها الأهم مؤتمر الحوار، بتدشينها عمليات الاغتيال السياسي في قلب العاصمة. وقال التميمي إن هذه الجريمة تكشف عزم أعداء التسوية السياسية على المضي نحو إدخال البلاد في مسلسل العنف والافتتال الأهلي، بعدما أخفقت مهمة الاقتتال الجارية بصعدة في جر البلاد إلى مواجهات شاملة واقتتال أهلي وطائفي، وصرفها عن استحقاق الانتقال السياسي السلمي.

كما جابت صنعاء عدد من المسيرات ومنها المسيرة النسائية التي دعت لها أسر الشهداء من أساتذة الجامعة والعلماء وخرجت و تقدمها أسر وعوائل الشهداء جديان وشرف الدين وأقربهما حيث طالبوا بالكشف عن المجرمين الذين تورطوا في إغتيال الشهداء و من يقف خلفهم مؤكدين بأن دماء الشهداء لن تذهب هدرا و مطالبين أيضاً بالإسراع في كشف المتورطين و محاكمتهم لينالوا جزائهم .

و كانت المسيرة بعنوان "كشفت القتل ومعاقتهم استحقاق لأبناء الشعب" حيث جابت عدد من شوارع العاصمة صنعاء رددن المشاركات فيها بهتافات تطالب بالكشف عن قتلة الشهداء و سرعة القبض عليهم .

الشهيد جدبان أفضل شخصية للعام 2013م

أعلنت صباح يوم 11-1-2014م منظمة أوتاد لمكافحة الفساد الشهيد الدكتور عبدالكريم جدبان أفضل شخصية للعام 2013م و بجائزة النزاهة ومكافحة الفساد وذلك بعد أن قامت المنظمة باختيار الشخصيات التي كرمتها عن طريق التصويت الجماهيري والاستطلاع الشعبي الذي أجرته المنظمة عبر موقعها الالكتروني ..

التكريم أقيم في مهرجان خطابي وتكريمي في قاعة المركز الثقافي بالعاصمة صنعاء .. وتسلم الجائزة عن الشهيد الدكتور عضو مؤتمر الحوار ونجل الفائز بشخصية العام للنزاهة مرتضى عبد الكريم جدبان ..

الموكب العظيم لجنازة الشهيد جدبان

خرج مئات الآلاف من الشعب اليمني يوم الثلاثاء 26-نوفمبر-2013 يودعون الشهيد العلامة الدكتور عبد الكريم أحمد جدبان عضو مجلس النواب وعضو مؤتمر الحوار الوطني وعضو رابطة علماء اليمن في موكبين جنازيين مهيبين كان أولهما في العاصمة صنعاء والآخر في محافظة صعده مسقط رأس الشهيد حيث توافد مئات الآلاف منذ الصباح الباكر في العاصمة صنعاء لأداء صلاة الجنازة على الشهيد الدكتور العلامة عبد الكريم أحمد جدبان في موكب جنازي مهيب حيث شيع جثمان الشهيد جدبان بعد الصلاة عليه بحي الجراف شمال العاصمة صنعاء ثم سارت الجنازة في شارع المطار وسط حضور جماهيري جنازي لم تشهده العاصمة من قبل .

ورفع المشاركون في المسيرة صور الشهيد وشعارات ولافتات عبرت عن الغضب الشعبي جراء ارتكاب هذه الجريمة ومنددين بافتعال الانفلات الأمني والجرائم المنظمة والاعتقالات السياسية التي تقدم عليها العصابات الإجرامية تحت مرأى ومسمع ورعاية السلطة ..

في حين ألقى الدكتور العلامة طه المتوكل كلمة تحدث فيها عن فظاعة الجريمة التي ارتكبت في حق الشعب اليمني والمصاب الجلل الذي وقع على الشعب اليمني والأحرار .

كما شارك في الجنازة جمع كبير من العلماء وأعضاء مؤتمر الحوار ومجلسي النواب والشورى وقيادات سياسية ومئات الآلاف من أبناء الشعب اليمني ومحبي وأصدقاء الشهيد ومتابعيه وممثلون لجهات سياسية وحقوقية ومدمية عديدة وبعد انتهاء سير الموكب الجنائزي في خط المطار بالعاصمة المهيب نقلت طائرة مروحية جثمان الشهيد الطاهرة إلى مطار محافظة صعده بينما أقلت مروحية أخرى عددا من أعضاء مؤتمر الحوار ومجلس

النواب وشخصيات سياسية واجتماعية وإعلامية للمشاركة في مراسم دفن الشهيد وتقديم العزاء لأبناء محافظته وذويه..

وما أن وصل جثمان الشهيد مطار صعده إلا وكان ينتظره مئات الآلاف من أبناء المحافظة لتشييع فقيد الوطن والأمة حيث جرت مراسم تشييع مهيبه في المحافظة وسط حشود جنازیه مهيبه.. قبل أن يتم نقله إلى مئواه الأخير في ثرى محافظة صعده بعد عصر اليوم..

من أهم مؤلفات الشهيد جدبان

كان للشهيد عبد الكريم جدبان شغف كبير في مجال العلم والتأليف وله العديد من المؤلفات والتحقيقات منها ما طبع، ومنها ما لا يزال مخطوطاً، أو تحت الطبع.

المطبوع من المؤلفات:

1- (دروس في النحو والصرف).

2- (بحوث في علوم القرآن).

المخطوط من المؤلفات:

1- بحث واسع في الشفاعة.

2- مقارنة في اختلاف المسلمين في مسائل العقيدة.

3- نظرة الزيدية للصحابة.

4- بحث عن الإسرائيليات في التفسير والحديث.

5- بحث في البسمة.

المطبوع من التحقيقات :

1- البساط للإمام الناصر الأطروش المتوفي سنة (304هـ) في العقيدة.

2- الكاشف لذوي العقول للإمام أحمد من محمد لقمان المتوفي سنة (957هـ) في أصول الفقه (مجلد).

3- كتب ورسائل الإمام القاسم الرسي المتوفي سنة (246هـ) في علم الكلام (مجلدان في 1400 صفحة).

4- كتب ورسائل الإمام محمد بن يحيى المرتضى المتوفي سنة (310هـ) (مجلدان في 794 صفحة).

5- كتب ورسائل الإمام محمد بن القاسم الرسي المتوفي سنة (279هـ) في مجلد.

6- كتب ورسائل الإمام القاسم العياني المتوفي سنة (393هـ) في مجلد.

7- مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس.

8- التبصرة للإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين المتوفي سنة (321هـ).

9- الاحتساب للإمام الناصر الأطروش المتوفي سنة (304هـ).

10- إثبات نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم للإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين المتوفي سنة (421هـ) مجلد.

- 11-كتب ورسائل الإمام أحمد بن الحسين صاحب ذيبين المتوفي سنة (656هـ) في علم الكلام وغيره (مجلد).
- 12-كتب ورسائل الإمام الحسين بن القاسم العياني المتوفي سنة (404هـ) في علم الكلام (مجلد).
- 13- الغارة السريعة لردع الطليعة للعلامة بدرالدين الحوثي في الرد على السلفيين (مجلد في 750 صفحة).
- 14-صحيفة الإمام علي بن موسى الرضا في الحديث المتوفي سنة (203هـ).
- 15-مسائل الشاك للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.
تحت الطبع:
- 1-كتب ورسائل الإمام الناصر أحمد بن يحيى الهادي المتوفي سنة (315هـ) في علم الكلام في (730 صفحة).
- 2-تفسير الإمام الهادي.
- 3-سيرة الإمام المؤيد بالله للإمام الموفق بالله الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري المتوفي سنة (430هـ).
- 4-سمط الجمان في علم الكلام للعلامة أحمد بن عبدالله الجنداري المتوفي سنة (1337هـ).
- 5- إرشاد ذوي الألباب إلى حقيقة أقوال ابن عبد الوهاب (في الرد على الوهابية) للإمام محمد بن إسماعيل الأمير المتوفى سنة (1182هـ).
- 6-المجزي للإمام أبي طالب يحيى بن الحسين الهاروني في أصول الفقه المتوفي سنة (424هـ) 4 أجزاء، وقد حصل به على درجة الماجستير والدكتوراه.
وهناك العديد من الكتب كانت قيد التحقيق والتأليف عددها ما يقرب العشرة.
فسلام الله ورحمته على روح الدكتور الشهيد عبدالكريم جدبان ..

المراجع

- موسوعة وكبيديا
موقع التغيير نت
موقع الجزيرة نت
موقع الدرر السنية
موقع صنعاء نيوز
صفحة النائب عبد الكريم جدبان بقناة التلجرام
موقع صحيفة أخبار اليوم 23 نوفمبر-تشرين الثاني 2013
موقع يماني برس
موقع وفاق برس
موقع وكالة سبأ

أعد المادة / محمد محمد مجمل

علي عبدالوهاب المنصور